

## 41- كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فنسأل الله عز وجل الاعانة وال توفيق والهداية والسداد ووشاد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب المغازي من كتابه الصحيح. قال باب احمد بارك -

00:00:00

لطيفة. جبل يحبنا ونحبه. باب حد جبل يحبنا ونحبه. ومن ومن المعلوم ان جبل احمد في المدينة النبوية وقول الرسول عليه الصلاة والسلام هنا يحبنا ونحبه يدل على ان هذا الجبل يحب اهل الایمان. وهذا حق على حقيقته - 00:00:30  
والاصل فيما قاله عليه الصلاة والسلام انه على ظاهره وهو على ظاهره هنا وقد اخبرني احمد الاخوة وهو من ائمة المسجد النبوى وكان له علاقة بشخص من العامة كان يسكن في منطقة تبوك. خارج - 00:01:10

طبعا من تبوك في احمد القضا التابعة لهذه المنطقة. وهذا الرجل من العامة هذا رجل من العامة وكان له علاقة بهذا الشخص. فجاء هذا الشخص الى المدينة النبوية هذا الرجل الذي من العامة وفيما يظهر انه امي. فاخذه هذا الشخص الذي هو من ائمة المسجد النبوى - 00:01:40

وطاف به والله اعلم بالمدينة اتوا على جبل فقال ما هذا الجبل؟ فقال صاحبنا ولماذا تسأل عنه؟ قال حبيته. سبحان الله. قال حبيته. قال هذا جبل احمد. وهذا دلالة الله اعلم على ان هذا الرجل من اهل الایمان. الله اكبر. نعم. جبل احمد يحبنا ونحبه وهو اعرابي عامي. نعم. فسبحان الله - 00:02:10

الله قال قاله عباس بن سهل عن ابي حميد الساعدي رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث قد وصله البخاري ولكن توضع الشاهد منه ليس موجودا في الصحيح وانما عند البزار. قال حدثنا ناصر بن علي الجهمي البصري - 00:02:40  
وهو ثقة جليل دفع بمئتين وخمسين. قال اخبرني ابي علي بن نصر الجهمي البصري. قال لعن قوة ابن خالد وهو السدوس البصري. قال عن قتادة هو بن دعامة بن قتادة السدوس البصري. وهو - 00:03:10

ان ائمة من العلماء قال سمعت انسا ابي بن مالك رضي الله تعالى عنه وقد نزل البصرة وعندنا حديث رواه ابو داود ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد قال ان الناس يقول - 00:03:30

انس لم يقل لابي بكر وعمر رضي الله عنهم. قال لانس ان الناس يبصرون امسارا. وان مصرا قالوا لها البصرة فايها وسباخها وعليك بضواحيها وهذا الكلام قد قاله عليه الصلاة والسلام قبل ان تمس البصر - 00:03:50  
لانها ائمة مصرت في عهد عمر رضي الله تعالى عنه. وفي منطقة تابعة الان للبصرة تسمى الابلة هذى قديمة من عهد الفرس. لا لا لا. هذه قديمة من عهد الفرس. واما البصرة فهي اسلامية - 00:04:10

كما هو الحال بالنسبة للكوفة فهي ايضا اسلامية. وسبخة البصرة معروفة ولعلها الى الان. فقال ايها وسباخها وعليك بضواحيها.  
وبالفعل سكن انس في البصرة عندما مصرت وسكن في ضواحيها. وقبره فيما يزعم - 00:04:30

موجود في مكان يقال له الشعيبة. خارج البصرة. ويقال له قديما الزاوية عليكم السلام. وفي مرة من المرات عندما احتبس المطر.  
تعال يا شيخ وليد ما احتبس فاقول في مرة من المرات عندما احتبس كان الحديث عن انس بن مالك رضي الله - 00:05:00  
على ان وهذا الاسناد الذي ساقه البخاري كله بصريون. ومنهم انس فقد نزل البصرة ساقل له عليه الصلاة والسلام كما في سنن ابي داود ان الناس سوف يبصرون امسارا ان مصرا منها يقال لها البصرة فايها وسباخها. وعليك بضواحيها. وقد قال هذا - 00:05:30

عليه الصلاة والسلام قبل ان تنصر البصرة. فمصرت في عهد عمر. فعندما مسرت قد سكنتها انس رضي الله تعالى عنه وتجنب سباخها وسكن في ضواحيها في مكان يقال له الزاوية تكذيبا على - 00:06:00

تفتحين من البصرة القديمة. والآن البصرة القديمة قد هجرت من قديم. وانتقلت الى قرب العرب جزاك الله خير. سكنتها انس رضي الله عنه حتى توفي وقبره فيما يزعم طبعا في مكان يقال له شعيبة خارج البصرة. نعم. في - 00:06:20

ومن الموات عند من حبس المطر استسقى انس رضي الله تعالى عنه. فجاء جاء الله بالمطر فقال خادمه اذهب وانظر الى اين بلغ المطر. فذهب ثم عاد قال لم يتجاوز اكثرا - 00:06:50

وهذه صحيحة قد قواها الذهبي في تونته في سير اعلام النبلاء. وقد جاء عن انس رضي الله عنه انه كان يرى الرسول صلى الله عليه وسلم في كل ليلة. في كل ليلة هنا الان الواحد يتنفس ان يرى - 00:07:10

صلى الله عليه وسلم فنسأل الله عز وجل ان يجمعنا واياكم به في جنات النعيم. امين. يا كريم والله قد يكون بركة طبعا الصبغة تجتنب السبحة سبحة البصرة معروفة ولعلها الى الان تجتنب السباق تجتنب وقال عليك بضواحيها يعني قد يكون لما يحصل فيها - 00:07:30

من فتن فان تجتنب هذه الفتنة. ومن المعلوم يعني ما حصل من وقعة الجمل وغيرها ولا شك يعني الضواحي احسن من اصل المدينة وموكز المدينة. فالاطراف اولى نعم قال سمعت انسا رضي الله عنه وانس طعنته في عام ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك - 00:08:00 وقد بلغ المئة وهذا ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما دعا له بثلاث دعا له بان يطيل الله عمره ويكسر ولده وماله. اما العمر فتقدمن واما كسرة الولد فاعطاه الله - 00:08:30

عز وجل من الولد الشيء الكثير. حتى انه قال كما في البخاري حدثني ابنة امي انه دفن من صلبي الى مقدم حاجاج البصرة اكثرا من عشرين ومئة ولد. هذا الى مقتل الحاجاج البصرة قبل وفاتها بعشرين سنة - 00:08:50

نعم. واما ما يتعلق بالمال فاعطاه الله عز وجل من المال الكثير وحتى انه كان له بستان يحمل في العام مرتين. ويقول ابو العالية كما نشم منه رائحة ويحان من هذا البستان. قال سمعت انسا رضي الله عنه. طب لابي محمد ابن حزم له رسالة - 00:09:10

رسالة جميلة في الناس الذين رزقهم الله من الاولاد الشيء الكثير. فذكروا وستة او سبعة منهم انس بن مالك. رضي الله تعالى عنه. قال سمعت انسا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا جبل يحبنا ونحبه. يقول ذلك عن جبل احد - 00:09:40

وتقدم قبل ان يأتي الشيخ وليد ان احد ائمة الحرم المدني حدثني عن اعرابي هذى ذكرت قبل ان تأتي عن اعرابي يسكن في منطقة تبوك خارج تبوك طبعا. فيها القوى التابعة لتبوك - 00:10:10

وكان له علاقة مع اخينا هذا وفي مرة من المرات قدمها الاعرابي والظاهر امي قدم المدينة فاستقبله صاحبنا واخذه فمروا على جبل. فسأل صاحبنا سأل هذا الاخ الحرم المدني قال ما هذا الجبل؟ قال لما تأسأ؟ قال والله حبيته. قال هذا جبل احد. يقول حبيت - 00:10:30

نعم هذا جبل احد. وهذه عالمة من الاف هذه عالمة على الایمان وعلامة من علامات قوة نبينا صلى الله عليه وسلم. عندما قال عن احد جبل يحبنا ونحبه. قال حدثنا - 00:11:00

عبدالله بن يوسف الخصوصية يا شيخنا خصوصية خاصة. والله له خصوصية خاصة نعم. نعم له خصوصية خاصة باسم الله. والله اللي اللي يحبه هذا عالمة على الایمان. نعم. محبته مستثمر. دليل على الایمان. قصدي قرآن يعني. يكفي يا شيخ وليد - 00:11:20 الدليل على الایمان. نعم دليل على نعم هذا الاعرابي ما شاء الله يعني هذه نعمة عظيمة. قال حدثنا عبدالله بن يوسف وهو التنبيسي. وهو ثقة جليل توفي عام ثمانية عشر ومائتين - 00:11:40

وكثير ما يروي البخاري الموطأ عنه قال اخبرنا ما لك وهو ابن انس عامر الاصبجي الامام المعروف وتوفي عام تسعه وسبعين ومئة. قال عن عمرو مولى المطلب هو عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب وهو ثقة الا في حديثه عن عكرمة. فهذا مستثنى - 00:12:00 من حديثه واما ما سوى ذلك فهو ثقة. ولذا انكرت عليه بعض الاحاديث التي جاءت عن عكرمة عن ابن عباس في مسألة اقتل الفاعلة

والمفهوم. نعم. وهذه هذا الخبر لا يثبت - 00:12:30

قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وهذا طريق اخر غير الطريق السابقة لهذا الحديث. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم طلع له احد - 00:12:50

فقال هذا جبل يحبنا ونحبه. اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني ما بين لعبتها. اي الحرة الشوقيه والحره الغربيه. فحرم المدينة كما هو معلوم بينهما نعم. قال حدثني عمرو ابن خالد وعمرو بن خالد هو التميمي الحنظلي - 00:13:10

وقيل الخزاعي وهو ابو الحسن الحواني نزيل. قال العجلي ثقة سبت ونقل الحاكم عن الدعوة القطني انه قال ثقة حجة. واما بن معين فقال ثقة صدوق. قال حدثنا الليث هو ابن سعد - 00:13:42

الفهم المصري الامام. وكان بنو العباس يستشيرونه في من يولون على مصر وقد كان رحمة الله كريما. فكانوا يقولون يسافر معه يعني يكون ثلاثة سفن سفينة لاهله وسفينة لمطبخه وسفينة لاصحابه وضيوفه. وعلى كثرة - 00:14:02

لما عنده من مال لم تجب عليه الزكاة رحمة الله. لانه كان ينفق رحمة الله تعالى وهو الذي قد قال الشافعي عنه جزاكم الله خير بارك الله فيك. بسم الله - 00:14:32

جزاك الله خير الف احد الاختيارات التي والله الا كان المعاصرین ولا بالنسبة للسابقین ما اعرف الا قطاع المعاصرین اخذوا فوق فلان فلان يعني كثير. والله بارك الله فيك يعني في كتب المصنفات التي تزكوا - 00:14:52

الاسار نعم. نعمل ليث بن سعد توفي عام خمسة وسبعين ومئة. نعم هو الذي كان الشافعي يقول ان الليث افقه من مالك. ولكن لم يكن له اصحاب وتلاميذ يقومون به كما قام تلاميذ ما لمالك - 00:15:32

يعني في اللي ذكره الشيخ وليد في اختياراته وفقهه. قال عن يزيد ابن ابي حبيب وهو وهو ايضا ثقة فقيه. يعني بالنسبة لمالك يعني قد اه تتعلمذ عليه وروى عنه الجنب الغفيظ. والعدد الكبير وقد الفت اه يعني كتب في من روى عن - 00:16:02

الكتب آآ مفردة لذلك. وهذا يعني فضل الله يؤتى به من يشاء. اي نعم هذا فضل الله يؤتى به من وقد قيل عندما كان الشيخ عبد العزيز بن باز الله يرحمه عندما كان بمكة عفوا عندما كان بالمدينة - 00:16:32

يعني قالوا لهن حلقة ايه لا لا حلقة الشيخ ابو بكر الجزائري. مم. انه اكثر منك قال ذلك فضل الله يؤتى بهم من يشاء. نعم فهذا الامر بيد الله سبحانه وتعالى. قال عن يزيد ابن ابي حبيب وهو - 00:16:52

ثقة فقيه يقولون هو الذي علم اهل مصر بالفقه. دقائق الفقه توفي عام ثمانية وعشرين ومئة. نعم وهو واثقة جليل. فقيه. قال عن ابي الخير اليزني مقصد وهو ثقة مشهور. مقصد بن عبدالله. قال عن عقبة بن عامر الجهنمي - 00:17:12

وكان شاعرا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا وكان اميرا على مصر نعم. ايه يتزوج ويتسوئ يا ابو اي يتتسوئ. حتى الذكر هو مرة من المرات ذكرها حديث قصة المرأة التي جاءت وعرضت نفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانت بنته موجودة. قالت هذه يعني - 00:17:42

ما تستحي ما عندك؟ قال له فود عليها انس حفظت نفسها على سيد البشر. صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم طبعا عقبته في عام ثمانية وخمسين ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى - 00:18:32

على اهل احد صلاته على الميت. اذا هذه صلاة يعني آآ على ظاهرها ليس المقصود هنا الدعاء صلاة على الميت فصلى عليهم الصلاة على الميت. والمشهور انه عليه الصلاة والسلام لم يصلى على احد في حال استشهادهم. طبعا وقع اختلاف قيل صلى وقيل لم يصلى والممشروع لم يصلى على شهداء - 00:18:52

احد بهذه صلاة اخر قبل وفاته. عليه الصلاة والسلام. قال صلى على اهل احد صلاة على الميت يعني ليس مجرد دعاء. ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم اي - 00:19:22

لكم وانا شهيد عليكم. وهنئنا لمن شهد له الرسول عليه الصلاة والسلام باليمان او بالشهادة او بالاسلام واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض. او مفاتيح الارض. وهذا والله اعلم - 00:19:42

اقصد به الفتوحات التي فتحت في عهده عليه الصلوة والسلام ثم عهد خلفائه الراشدين ثم ما حصل في عهدبني امية واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي. ولكنني اخاف - 00:20:12

عليكم ان تنافسوا فيها. هنا لم يخف عليه الصلوة والسلام عليهم ان يشركوا بعده. وفي احاديث اخرى خاف من الشوك عليه الصلوة والسلام بل اخبر ان هناك قبائل سوف تلحق بالمشركين - 00:20:32

وقال ان الساعة لا تقوم على احد يقول الله الله. وفي البخاري لا تقوم الساعة حتى تضطرب على ايات نساء دوس حول هذه خلص فعبادة الاوزان سوف ترجع. فالجمع بين هذا الحديث والاحاديث الاخرى ان المقصود هنا الصحابة - 00:20:52

هنا الصحابة. واما حديث اخوف ما اخاف عليكم من الشرك الاصعب فسأل عنه فقال فهنا هذا يفيد الشوك الافضل هذا يفيد الشرك الافضل والله اعلم اي نعم هذا المشهور انا لكلنبي حوله ما عدا صالح لكن هذا ايضا لم يثبت - 00:21:12

خاصة به عليه الصلوة والسلام لا يقتدي به الصلوة على الميت وان دفنتها سنتين والله الذي يبده انها خاصة به عليه الصلوة والسلام انه لم يصلي في حال استشهاد المشهور انه لم يصلي عليهم في حال استشهادهم. اي فهذه صلاتي يبده يعني صلاة - 00:21:42

ايها خاصة به عليه الصلوة والسلام. هذا دليل على انه يجوز ان يتقدم المصلي في الجنازة الامام في الجنازة اكثر من جنازة ولو تفرقوا لان لم يخص كل واحد منهم عن قبورهم كانت متفعة. والله هذا نعم هذا مدفوع انت اذا صليت ونويت القبور التي امامك ما زالت.

حتى وان - 00:22:02

تكون مرتبة في القبلة لا بأس. نعم. واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكنني اخاف عليكم ان تنافسوا في تنافسون في الدنيا وقد ما والذى خشى منه قد وقع عليه الصلوة والسلام. قال - 00:22:22

باب غزوة وجيع. نعم. بارك الله فيك. الاية. ايوه. اي والله ما اعرف انها نعم نعم. القراءة يا ابوقراءة. والله هنا اليوم عندنا في في مسجدنا البخاري جعلناه كان قصدي قراءة اللي ذكرها عند الاخوان. ايه ايه. ولا تدعون على هذى قراءة ثابتة عندكم - 00:22:42 والله هذا يبده انه من باب التفسير. ايه يبده انه من باب التفسير. نعم قال غزوة او بديع. ووديع هذه غزوة سميت باسم المكان. وهذا المكان من بلاد هذيل لانه وقعت هذه عندهم - 00:23:22

قالوا وفعل وذكوان من فروع قبيلةبني سليم. قال وبئر معونة وحديث عظم والقاضة هؤلاء ايضا قبيلة معروفي بشدة الرماية قالوا عاصم ابن ثابت رضي الله عنه وخيبي واصحابه الذين وقعت لهم وقع لهم ذلك - 00:23:42 رضي الله تعالى عنهم قال ابن اسحاق حدثنا عاصم ابن عمر انها بعد احد عاصم بن عمر بن قتادة الانصاري. وكان يعني عنده علم في المغاري. وهو من شيخوخ ابن اسحاق المشهورين وتوفي عام عشرين ومئة. اي نعم ثقة عاصم بن عمر وابن قتادة - 00:24:12 قال حدثني ابراهيم بن موسى التميمي المعروف بشعبه الصغير وهو ثقة سبت. رفع اثنين وعشرين ومئتين. وهل اخبرنا هشام بن يوسف الصنعاني وهو من اثبت الناس في معمض يأتي بعد - 00:24:42

عبد الرزاق تقريرا في عمر. وهشام بن يوسف الصناعي القاضي توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال اما عمر بن راشد نزيل اليمن هو في عام اربعة وعشرين ومئة وقيل ثلاثة وعشرين ومئة. عفوا مع مقبضاش توفي عام اربعة وخمسين - 00:25:02 ومئة وقيل ثلاث وخمسين ومئة. وجاء لليمن فعندما رأوا فضله قالوا قيوده يعني زودوه تزوجوه فاقام عندهم. قال عن الزهري وهو محمد. الله يجزاه خير وهو محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري الامام توفي عام اربعة وعشرين ومئة. قال عن عمرو - 00:25:22

ابي سفيان الثقفي وهو ثقة مقل. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سقية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت. وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب - 00:25:52

من قبل امة قال فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان وبنو لحيان الى الان موجودين. نعم. قال فتبعوهم بقضيب من مائة غام - 00:26:12

فاقتصروا اثارهم والعرب معروفيين بالقيافة واقتاصاص الاثر حتى اتوا منزا نزلوه فوجدوا فيه تمر تزودوه من المدينة. فقالوا هذا تمر

يسرب. فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم وهذا مثل ما حصل لابي سفيان عندما فت الغوث فوجد فيه لغوص. نعم نوى يسلك - [00:26:32](#)  
نعم قال فاتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه الى فدف و كان مرتفع. وجاء القوم فاحاطوا بهم مائة رامي. فقالوا  
لكم العهد الميثاق ان نزلتم علينا الا نقتل منكم رجلا. فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر - [00:27:02](#)  
اللهم اخبر عنا نبيك عليه الصلاة والسلام. فقاتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل. وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوه  
العهد فاعطوه العهد والميثاق. فلما اعطوه العهد والميثاق هذا غير الاول. نزلوا اليهم فلما - [00:27:32](#)  
استمكوا منهم حلوا اوتار قصيهم فربطوه. غضبوا بهذا بهم و خانوا العهد قال فربطوه بها فقال الرجل الثالث فقال الرجل الثالث  
الذى معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجريوه. وعالجوه. على ان يصحبهم - [00:28:02](#)  
قم فلم يفعل فقتلواه - [00:28:32](#)